ولينة جاد لي يوما بلثم بر ما منعنا منه ما يألو ولم تدم
سبح فيها الحصا والشاة مذ عزرت البانها وشفا شيخا بمنسجم
رمث وجرى العزال   واشهدوا ما بابر اعور عينيه وبرعم
أو شم رجل سحنا في الله حين مشت لهم بأعرابه كذا الحجر والسلم
قد ورمت من قيام الليل في غسق وقد صبت في الوغى لبى ولم ترم
وأنت الصخرة الصماء حين مشى مرفوعها وقيام الليل لم يهم
هذا الرسول النبي ما مثله بشر هذا المطلب بنعت الحسن والعظم
هذا الحبيب الذي باهى الإله به في غير ما آية من ذكره الحكم
هذا الخليل الجليل الفرد وخلو أشرق علينا به في نور والقلم
هذا أبو القاسم الذي به قسمت منازل الخلق ذات الطول والشمم
الله عظمه والله كرمه لذا تم خاطبه في الذكر بالقسم
قل ما تشاء فيه واجتنب مقالة من بالبنوة لم يتهم والكفر والعدم
وانظر أن صحابته نالوا بنية بمحاسن الخلق والأخلاق والشيم
وقل أبو بكر الصديق أفضلهم وخيرهم وسناه منهم لذا لا ضيم
امامهم وتمامهم وسيدهم وقطبهم ومغنيهم الدين من ضيم

يتلوه

٢١

يتلوه سيدنا الفاروق ناصره ومظهر الحق بين العرب والعجم
يليه عثمان ذو النورين من كرمت أخلاقه بالحيا والحلم والهمم
ورابع القوم مولانا أبو حسن صهر الرسول ونجل العم في الحرم
باب مدينة علم المصطفى ووزيره من حبه يجتنب ونحسنهم
مناقب الخلفاء مشهورة كذا كثيرة ليس يحصيها أمين وبقم
والنقبا والحواريون والنجباء مثلهم في خلال الخير ما غشيتم
وأهل بدر وبيعة الرضوان وعقبة كلهم فازوا بنحيهم
ومن زكى كأناس هاجروا ونأوا عن أرضهم وديارهم وأهليهم
وشايعوا الرضا الرحمن واشتروا الدنيه وحموا حمى الهدى بحجم
ومن أنا نصاره الأخوان في كرم وحسن خلق على وداهم فجسم
أبناء حارثة أزس وخزرجهم ومنهم المنتمي أيضا إلى جشم
وجملة الصحب حين امتزج حبت لينا من نظر لنا يلقى بحكم حكم
من اقتدى بهم اهتدى لأنهم عن الرضى دينهم أشر من خيم
وكلهم اشتهى أن لو لثمت له يدا أو رجلا وكنت الترب للقدم
وفضل أزواجه بناته وعترته وأولاده الكرام من الطيبي النسم

Copyright © King Saud University